

خزانة الأدب وغاية الأرب

وبالجملة المتوسطة قول أبي الوليد بن زيدون .

(ته أحتمل واحتكم أصبر وعز أهن ... وذل أخضع وقل أسمع ومر أطلع) .

ومثال ما جاء بالجملة القصيرة قول أبي الطيب المتنبي .

(أقل أنل أقطع إحمل عل أسل أعد ... زد هش بش تفضل أدن سر صل) .

أقل من الإقالة في العثرة أنل من الإنالة والآعطاء أقطع من الإقطاع احمل من قولهم حمله على فرسه عل من الاستعلاء والعلو أسل من السلو أعد أي أعدني إلى موضعي من الجوائز زد أي زدني مما كنت أعده منك هش من الهشاشة وهي التهلل والبشر من بش البشاشة وهي البشر وطلاقة الوجه تفضل من الأفضال ادن أي قربني إليك وقوله سر من التسري وهو أن يعطيه جارية يتسراها صل من الصلة ولم أقصد بحل هذه الألفاظ إلا إيناسا تزول به وحشة العقادة عن المتأمل فإن هذه الجملة ما استولت عليها عقادة التركيب إلا لكون كل كلمة منها فعل أمر ولم يأت في الجملة القصيرة على هذه الصفة شيء من فصيح الكلام وعلى هذا المنوال نسج أصحاب البديعيات وباء المستعان .

وبيت الشيخ صفى الدين C .

(أقصر أطل اعذل اعذر سل خل أعن ... خن هن عن ترفق كف لج لم) .

وهذا النوع ما نظمه العميان وبیت الشيخ عز الدين .

(فوق أزف انظم أنثر خص عم أفد ... اعتب أدر أبرق ارعد اضحك ابك لم) .

هذا البيت بيت ما نحت من الجبال ولكن الجبال نحتت منه وبيت بديعيتي .

(خشن ألن احزن افرح امنع اعط أنل ... فوق اجد وش رقق شد حب لم) .

قد تقدم قولي للعاذل .

(واء ما طال تذييل اللقاء بهم ... يا عاذلي وكفى باء في القسم) .

ولما قررت له ذلك قلت له في بيت التفويف إن شئت تخشن في عذلك وإن